

كلمة مهمة برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء نكبس من سمات العظماء نستضيئ في جوانب العظمة والتميز من اجل - [00:00:00](#)

ان نسعى في تربية ابنائنا وابناء وبناتنا ومن نربيههم وشبابنا لان يكونوا عظماء وتراثنا مليء لاولئك النخبة من العظماء والرواد الذين يمكن ان نكبس من صفاتهم واخلاقهم فيكون هداة لنا على الطريق - [00:00:38](#)

مرة اخرى مع فتى بخارى ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى هذا الامام العظيم يحكي عن نفسه عن نفسه يقول كنت يوما في مجلس شيخنا اسحاق بن راهويه - [00:00:59](#)

مع شيخهم طلاب مع شيخ مسحاق ابن راهوي يتسامرون في العلم ويتدارسون الحديث ورجال الحديث ومتون الحديث وطرح عليهم الشيخ رأيا واقتراحا وقال الا رجل يجمع لنا ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سننه وايامه - [00:01:23](#)

واحاديثه عليه الصلاة والسلام الا رجل يجمع لنا ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام البخاري فوقع في نفسي ذلك انطلقت اجمع الصحيح والى هذا الكتاب العظيم الذي هو صحيح البخاري - [00:01:52](#)

الذي هو اعظم واصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل ايها الاخوة في هذا الموقف دروس وعبر استلهمها الامر الاول بركة مجالس الخير ومجالس الصالحين والعلماء والنبلاء والفضلاء فانها لا تأتي الا بخير - [00:02:12](#)

ومن ذلك المقترح الجميل الرائع في كتابة هذا الصحيح الكتاب العظيم ولذلك ينبغي الحرص على مجالستهم والنهل من معينهم الامر الثاني لا تحقر كلمة ايها المربي ايها المعلم ايها الشيخ ايها الاستاذ - [00:02:36](#)

لا تحتقر كلمة او اقتراح فربما هذه الكلمة او هذا الاقتراح تصنع مشروعا عظيما يفيد المجتمع مشروعا رائعا يفيد الامة ويؤثر وينقلها نقلة نوعية كلمة مقترح الا رجل يجمع لنا - [00:03:01](#)

شيئا في الصحيح او ما صح من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك المشروع النوعي وذلك المشروع الضخم صحيح الامام البخاري لا تحتقر الكلمات ولا المقترحات ولا تقلل من شأنها فلعل الله سبحانه وتعالى ان يهيئ لها رجلا بطلا - [00:03:24](#)

يحملها ويقوم بها الامر الاخر كم الذين حضروا في مجلس اسحاق ابن راهويه وسمعوا ذلك المقترح من الشيخ انهم كثر ولكن توفيق الله سبحانه وتعالى للبعد مقدم في كل شيء - [00:03:44](#)

واختيار الله عز وجل واصطفاؤه الله يصطفي. سبحانه وتعالى ويختار ويجتبي ادعو الله عز وجل ان يجعلك ممن يختاره. ويصطفيه ويجتبيه لمشاريع الخير التي ترفع الامة وتنهض بها وكذلك ايها الاخوة - [00:04:01](#)

الانسان يكون قناصا للفرص. فالامام البخاري لما سمع هذا الاقتراح وقعت في نفسه. وقع في نفسه. واقتنص هذه الفرصة الذهبية. ربما لم يفكر في هذا الامر. لم يخطر له على بال لكن - [00:04:21](#)

ان جاء هذا الاقتراح فكان لماحا واقتنص هذه الفرصة وهذا المشروع وانطلق في هذا المشروع مشروع الصحيح فاخرج كتابا واعظم كتاب بعد كتاب الله عز وجل احرصوا على مجالس النبلاء والفضلاء وانهلوا منها - [00:04:37](#)

كن فطنا وايضا مترقبا للفرص كلما جاءت فرصة مناسبة ان تهتم لها وتقتنصها فلعله ان يكون مشروعا ضخما في هذه الامة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:57](#)

- [00:05:17](#)